

المعالمُ الدينيَّةُ المحليَّةُ وأثرها في تطوُّر الدراسات القرآنيَّة

(٤٥٠-٩٠٠هـ)

**The Role of the Religious Landmarks of Hillah  
in the Evolution of Quranic Studies  
(450-900 AH)**

م. د. قصي سمير عبَّيس العزَّاويّ

كلية الإمام الكاظم عليه السلام

**Lect. Dr. Qusai Samir Obbayes Al-Azzawy**

**College of Imam Al-Kadhimi (Peace Be Upon Him)**



## الملخص

لا شكَّ أنَّ المدة (٤٥٠-٩٠٠هـ) تمثل العصر الذهبي في مدينة الحِلَّة، فكان لها الأثر الواضح في النهضة العلميَّة عند العلماء والعامة حتى أضحت قبة العلماء، إذ لم تؤثر الأوضاع السياسيَّة سلباً على هذه المدينة كما أثَّرت على المدن المجاورة، ومن أهمَّ السمات العلميَّة لهذه المعالم أنَّها انمازت بالسعة والشمول؛ ممَّا أدَّى إلى تطوُّر الدراسات القرآنيَّة في المجالات كافة.

انقسم البحث على قسمين، تناول القسم الأوَّل: المعالم الدينيَّة التي نشأت بمدينة الحِلَّة، وجاء القسم الثاني يبيِّن أهم الدراسات القرآنيَّة التي اشتغل بها علماء الحِلَّة.

## Abstract

There is no doubt that the period (450-900 H) represents the golden age of Hillah. It had a clear impact on the scientific renaissance for both the scientists and the public so that it became the destination of most scientists because the political situation had no adverse effect on Hillah it had affected the neighboring cities. The most important scientific features for these landmarks were capacity and comprehensiveness which led to the progree of Quranic studies in all its domains.

This study is divided into two parts: the first deals with the religious landmarks of Hillah while the second presents the most important Quranic studies made by the scientists of Hillah.

## المقدمة

الحمد لله الخالق المنان، والصلاة والسلام على رسول ربّ الأكوان الذي جاء للبرية رؤوفاً حناناً، وعلى آله الذين يقفون على أبواب الجنان، وبشفاعتهم تُطفأ النيران. وبعد، انمازت مدينة الحِلَّة عن سواها من المدن بأن لها صلةً وثيقةً مع الحواضر الإسلامية الأخرى، وهذا الأمر إن دلَّ على شيءٍ إنما يدلُّ على وحدة الحركة الفكرية الإسلامية وتشابك جذورها، وقد توضحت هذه الصلات في ضوء تدريس علماء الحِلَّة لطلبة من خارج مدينة الحِلَّة نحو بغداد والبصرة والنجف، بل تعدَّى الأمر إلى توافد العلماء من خارج العراق كالبحرين، ولبنان، وإيران وهذا دليل على التواشج والتلاقح بين مدينة الحِلَّة، وبين الأمصار الأخرى. وقد سعت جاهداً في هذا البحث أن أبين أهم المعالم الحلية واسهامها في النهضة الحلية ولا سيما علوم القرآن، ولهذا فقد قسّمت البحث على قسمين، تناولت في القسم الأول: المعالم الدينية التي نشأت بمدينة الحِلَّة، وجاء القسم الثاني يبين أهم الدراسات القرآنية التي اشتغل بها علماء الحِلَّة، فضلاً عن ذكر أهم العلماء الحليين الذين اشتغلوا بالدراسات القرآنية. راجياً من الله تعالى أن يتجاوزَ عني ما كنت محتقباً به على ظهري، وأن يحتسبه لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

## القسم الأول

### المعالم الدينيّة في مدينة الحِلّة

هناك كثيرٌ من المعالم الدينيّة التي تعدُّ من المعالم المعروفة في مدينة الحِلّة، وكان لها الأثر الواضح في النهضة العلميّة الكبرى لتطور علوم القرآن فيها، ومن أهم تلك المعالم:

#### ١. مسجد الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي (كان حيًّا ٩١٨هـ):

كان للمسجد والجوامع أثرٌ جيّدٌ في مسيرة العلم، حيث بقي الجامع هو الجامعة التي تلقى فيها الدروس والمواعظ للناس، ولا سيما إن الجانب التعليمي من أبرز مقومات حياة المسجد بعد الصلاة، وإذا كانت المدارس قد زاحمت مدرسي المساجد منذ العصر العباسي، فإن المسجد لم يتخل عن مهمته<sup>(١)</sup>. ومن أبرز هذه الجوامع والمساجد التي كانت مركزًا للنشاط العلماء، مسجد الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي، إذ يعدّ هذا المسجد مركزًا علميًا مهمًا من مراكز الفكر في الحِلّة السيفيّة<sup>(٢)</sup>، ففي حجرات هذا المسجد كانت تنسخ مؤلفات الشيخ عبد السميع، ومؤلفات من سبقه من العلماء، ومن أهم الكتب التي نسخت في هذا المسجد: كتاب تذكرة الفقهاء في تلخيص فتوى العلماء<sup>(٣)</sup> للعلامة الحليّ الحسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦هـ)، نسخ في مسجد الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي يوم الاثنين ثامن ربيع الأوّل بالحِلّة سنة ٩٠٥هـ بالحِلّة، وكذلك كتاب التنقيح الرائع لمختصر الشرائع<sup>(٤)</sup>، قد نسخ في مسجد الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي، سنة ٩١٨هـ بالحِلّة<sup>(٥)</sup>. وكان لغياث الدين بن عبد السميع بن

فياض الأسدي الحلبي أثر واضح بنسخه للكتب المهمة في مسجد والده الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلبي، إذ قام بنسخ كتاب (الزكاة إلى أفعال الحج) من مؤلفات العلامة الحلبي، وذلك سنة ٩١٧ هـ، ونسخ كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلبي في المكان ذاته، ونسخ كتاب (تذكرة الفقهاء) للعلامة الحلبي، بدءاً من كتاب (الضمان) حتى آخر كتاب (الجُعالة) من الكتاب المشار إليه، وكان ذلك سنة ٩١٨ هـ، في المسجد المشار إليه.

## ٢. مشهد السعدي:

أولى علماء الحلة اهتماماً كبيراً بالمشاهد والأضرحة المقدسة، فكانت مكاناً لإلقاء الدروس العلمية، ومن أهم تلك المراقد مشهد السعدي الذي يعدُّ أحد مشاهد الحلة الفيحاء، ذُكر بإجازة ابن ننا لأحد تلاميذه، والذي حدّد بأنه في الحلة ما ذكره المجلسي (ت ١١١١ هـ) بقوله: وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان بن أحمد العاملي (ت ٧٢٨ هـ)، ذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار (ت ٦٣٠ هـ)، والشيخ نجيب الدين ابن ننا (ت ٦٨٠ هـ)، وجماعة آخرين، وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار أنه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستائة بداره بالحلة، وأنه روى له عن الفقيه محمد بن إدريس (ت ٥٩٨ هـ) وعن غيره من مشايخه، قال: وهي السنة التي توفي فيها رحمة الله عليه<sup>(١)</sup>. وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن ننا أنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه، وأجيز له، وأذن له في روايته في تواريخ آخرها جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وستمئة. ومما ذكره في هذه الإجازة أنه قرأ على السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الأوى العلوي الحسيني (ت ٥٦٨ هـ)، وأنه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمئة بمشهد السعدي بالحلة، وذكر أيضاً أن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت ابن عصيدة السوراوي (كان

حيًا ٦٣٣هـ)، روى له ولجماعة في سنة ثلاث وثلاثين وستمئة. وعن والده أيضًا عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة وهم نجيب الدين بن مذكي الاسترابادي والفقير إلياس بن هشام الحائري والعماد الطبري ومحمد بن طحال المقدادي الحائري.

وعن والده أيضًا عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده جميع مصنفاته ورواياته وعن الشيخ مهذب الدين بن رده، عن الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنفاته ومسموعاته ورواياته<sup>(٧)</sup>.

### ٣. مشهد الشمس<sup>(٨)</sup>:

ذكر العلامة الحليّ قصّة مهمة تجدرّ عقيدتنا وحبنا لهذا المشهد الشريف، فقال: «وكان في الحلة أمير فخرج يوما إلى الصحراء، فوجد على قبة مشهد الشمس طيرًا، فأرسل عليه صقرًا يصطاده، فانهزم الطير منه، فتبعه حتى وقع على دار الفقيه ابن نما والصقر يتبعه، حتى وقع عليه فتشجّت رجلاه وجناحاه وعطل، فجاء بعض أتباع الأمير فوجد الصقر على تلك الحال، فأخذه وأخبر مولاه بذلك، فاستعظم هذه الحال، وعرف علو منزلة المشهد، وشرّع في عمارته»<sup>(٩)</sup>.

### ٤. مشهد البرمة:

فقد عرّف بنشاطه العلمي، ومن أهم العلماء الحليّين الذين درّسوا فيه: فخر الدين بن تقي الدين الحسن بن المعالي الحليّ المعروف بابن الباقلانيّ (ت ٦٨٣هـ) الشاعر النحويّ، فكان يدرّس فيه طلابه ويميزهم وينشد أشعاره، وكان يتردّد عليه غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٩٣هـ).



## ٥. دور العلماء الحلبيين:

كانت لدور العلماء الأثر الأكبر في نشاط الحركة الفكرية والعلمية، وأصبحت محط رحال طلاب العلم الذين أخذوا يقصدون العالم في منزله؛ ليأخذوا عنه العلم ويمنحهم إجازاته، ومنزل العلامة الحلبي الذي يعد مركز الإشعاع العلمي عند العلماء، فداره مدرسة قائمة بذاتها؛ لكثرة من تخرج من هذا المجلس من العلماء والفقهاء، بل تعد جامعة علم يفد عليها طلبة العلم من داخل الحلة وخارجها، فمن العلماء الذين حلّوا على العلامة في داره السيّد مهنا بن سنان المدني كانت أول قراءته عليه في سنة ٧١٧هـ، وابتدأ دراسته عند العلامة بتوجيه مجموعة من الأسئلة؛ ليجيبه عنها وتعرف تلك الأسئلة بالأسئلة المهنية، وكتب له العلامة في نهاية القراءة: واجزت له جميع مصنفاتي ورواياتي واجازاتي ومنقولاتي وما رويته من كتب أصحابنا السالفين رضوان الله عليهم أجمعين باسنادي المتصل إليهم<sup>(١٠)</sup>. يبدو من ذلك أن السيد مهنا أنه قرأ على العلامة كل مصنفاته ومروياته التي سمعها من الشيوخ يتضح ذلك من خلال المدة التي لازم بها العلامة، فقد أرخت الإجازة في شهر ذي الحجة سنة ٧١٩هـ<sup>(١١)</sup>.

وقرأ مهنا بن سنان على فخر المحققين محمد بن العلامة (ت ٧٧١هـ) بدار والده وبعد الانتهاء من القراءة كتب له فخر المحققين: وقد أجزت له أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومقرواتي، فليروها لمن شاء وأحب، وأجزت له أن يروي عني جميع مصنفات والدي عني عنه وجميع ما صنّفه جدي في الأصول والحديث<sup>(١٢)</sup>. ومن خلال هذه الاجازة يتضح لنا أن محمد بن العلامة كان شريك والده في الدرس، إذ يتضح ذلك بقراءتنا لتاريخ الاجازة أنه كان حاضرًا خلال طرح الاسئلة والاجابة عليها من قبل العلامة<sup>(١٣)</sup>.

والجدير بالذكر أن هناك دورًا كثيرة في مدينة الحلة كانت تستقطب العلماء

والمجتهدين، ومنها: دار الشيخ زين الدين علي بن طراد المطرأبوي (ت ٧٢٧هـ)، ودار الشيخ نصير الدين علي بن محمد القاشي (ت ٧٥٥هـ)، ودار الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحليّ كان حيّاً سنة (٧٥٤هـ)، ودار الشيخ علي بن محمد بن الحسين المزيدي كان حيّاً (٧٦١هـ)، ودار الشيخ فخر الدين محمد بن علي الحسن بن يوسف (ت ٧٧١هـ)، ودار السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسن بن معية (ت ٧٧٦هـ)<sup>(١٤)</sup>. ومما هو حريّ بالتنبّه إليه أنّ هناك منازل لعلماء حليين خارج مدينة الحليّة كان لها الأثر البالغ في النهضة الفكرية لعلماء المذهب الامامي ومن أبرز تلك المنازل: منزل نصر بن علي بن منصور بن الخازن أبي الفتح النحوي المحدث (ت ٦٠٠هـ) كان منزله في بغداد<sup>(١٥)</sup>. ومنزل العالم السيد محمد بن معد بن علي بن رافع بن فضائل بن علي بن أحمد الموسوي الحليّ (ت ٦٢٠هـ) في بغداد، فقد كان يقرئ طلبه العلم ويجيزهم<sup>(١٦)</sup>.

ومنزل السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)<sup>(١٧)</sup>، ومنزل العالم اللغوي فخر الدين علي بن الحسن بن معلي الحلي (ت ٦٨٣هـ) في بغداد، فقد كان يدرّس طلابه في منزله، ومن طلابه المؤرخ المعروف بابن الفوطي البغدادي (ت ٧٢٣هـ)<sup>(١٨)</sup>. ومنزل السيد الفقيه غياث الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس (ت ٦٩٣هـ) في بغداد، فقد كان منزله مجمع الأئمة الأشراف الذي كانوا يستضيئون برأيه وينتفعون من علمه<sup>(١٩)</sup>.

خزائن الكتب الحلية: المكتبات وخزائن الكتب هي جنات طلاب العلم، ورياض أفكارهم، ومحل استمتاعهم، ففيها يحققون المسائل، ويطلعون على الدلائل، فهي من الينابيع التي تغذي الأمم بروافد العلم والمعرفة والتطور الحضاري؛ ولذا أصبحت خزائن الكتب لها الأثر المهم في نشاط الحركة العلمية والفكرية في مدينة الحليّة، فقدمت

هذه المكتبات خدمة لطلاب العلم سواء أكانوا من داخل الحِلَّة أم من البلاد الإسلاميَّة الأخرى باعتبار أن طلب العلم لا يحدّه مكان أو زمان. ومن هنا كان للحليين اهتماماً كبيراً في اقتناء الكتب وتأسيس المكتبة البيئية، وخير ما يشير إلى ذلك إن أهل الحِلَّة كانوا يجلبون الأطعمة إلى بغداد ويتعاونون بأثمنها الكتب النفيسة<sup>(٢٠)</sup>، حتى ان حوانيت الكتب لم تكن محلات تجارية فحسب، بل كانت ملتقى الأدباء والشعراء والعلماء الذين كثيراً ما كانت تدور بينهم الأحاديث والمناظرات الأدبية<sup>(٢١)</sup>. ومن أهم خزائن الكتب خزانة الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور (ت ٥٠١هـ) وهي في غاية الضخامة، إذ حوت ألوف المجلدات<sup>(٢٢)</sup>. وهنالك خزانة المقرئ محمد بن محمد بن هارون بن محمد الحليّ المعروف بابن الكال (ت ٥٩٧هـ) الذي اتخذ من دكانه مركزاً للدرس<sup>(٢٣)</sup>. أما خزائن رضي الدين بن طاووس (ت ٦٦٤هـ) فقد حوت على ألف وخمسمائة كتاب<sup>(٢٤)</sup>، وقد استطاع هذا العالم أن يمتلك خزانة غنية بالذخائر والنفائس مما لم يكن له وجود في خزانة أخرى<sup>(٢٥)</sup>، ولشغفه بهذه الخزانة واهتمامه بها وضع لها فهرساً سمّاه (الإبانة في معرفة أسماء كتب الخزانة)<sup>(٢٦)</sup>. وخزانة غياث الدين عبد الكريم أحمد بن طاووس وغيره من علماء الحِلَّة<sup>(٢٧)</sup>. وهذا إن دلّ على شيء فإننا يدلّ على اهتمام علماء الحِلَّة وأمرائها بالجانب الفكري والعلمي، الأمر الذي جعلهم يسعون إلى تأسيس المكتبات في بيوتهم للإفادة منها علمياً، وخاصة إذا ما عرفنا أن كثيراً من تلك البيوت كانت معاهد درس، وملتقى للعلماء الذين يقصدونها من كلّ حدب وصوب<sup>(٢٨)</sup>.

## ٧. مجالس علماء الحِلَّة:

إنّ مجالس الدرس في مدينة الحِلَّة كانت تعقد حول الاستاذ على صورة حلقات<sup>(٢٩)</sup>، وبقيت حلقات الدرس من المراكز المهمة في مدينة الحِلَّة ولا سيما في الحقبة الجلائرية<sup>(٣٠)</sup>، ومن أهم تلك المجالس: مجلس الفقيه جعفر بن هبة الله بن نوح الحليّ (كان حياً سنة

٦٣٧هـ)<sup>(٣١)</sup>. ومجلس الفقيه المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ) كان مجلسه حافلاً في طلبه العلم حتى إنه برز منه أكثر من أربعمائة مجتهد<sup>(٣٢)</sup>. ومجلس الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحليّ (ت ٦٩٠هـ) وممن حضر مجلسه السيد عز الدين الحسن بن علي بن الأبرز (ت ٦٥٥هـ)، والشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي (كان حياً ٧٥٦هـ)<sup>(٣٣)</sup>. ومجلس الفقيه كمال الدين علي بن حماد الواسطي (كان حياً ٧٥٦هـ)<sup>(٣٤)</sup>. ومجلس الفقيه فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر (ت ٧٧١هـ)، فقد تصدر التدريس بعد وفاة والده العلامة الحليّ، وخلفه في مجلسه بمدينة الحلة ودخل في مجلسه جماعة من طلبه العلم<sup>(٣٥)</sup>. ومجلس أحمد بن فهد الحليّ، فقد وصف مجلسه بعض العلماء بأنه رائد المدرسة الحليّة<sup>(٣٦)</sup>، وغيرها الكثير من المجالس التي سنكتفي بذكر أهم مصادرها بالهامش<sup>(٣٧)</sup>.

## ٨. المدارس الحلية:

عنى علماء الحلة بالمنشآت الدينية العلمية، فأقاموا مدارس، لطلب العلم، وسار أسلافهم من طلبه العلم على نهجهم وكانت أكثر مدارس العلم تدرّس علوم القرآن والفقهاء الامامي، والعقائد، فكان طلبه العلوم الدينية يقصدونها من كل حذب و صوب حتى بلغ أعداد الطلبة أيام العلامة الحليّ يقدر بخمسمائة مجتهد<sup>(٣٨)</sup>. وأغلبهم ليسوا حليين بل أغراباً وفدوا من بلاد فارس، والبحرين، ولبنان. ومن أهم المدارس التي شكلت انعطافه مهمّة من تاريخ مدينة الحلة العلمي هي:

### أ. مدرسة سورا:

لم يذكر أصحاب التاريخ بما يغني عن هذه المدرسة<sup>(٣٩)</sup>، سوى أنها كانت مركزاً من المراكز الرئيسة المهمّة وحاضرة علميّة، أنجبت العديد من العلماء والمحدّثين، منهم

من ولد فيها ونُسب إليها، واختلفوا في صيغة النسبة إليها بين (السوراني، والسوراوي، والسيوري)، ومنهم من اتخذها وطناً له، ومنهم من قصدها؛ لينهل من علم رجالها، ومنهم الكليني (ت ٣٢٩هـ). ويُنسب إلى سورا من أهل العلم الفاضل الشيخ مقداد بن عبد الله السيوري الحليّ الأسدي (ت ٨٢٦هـ) صاحب (كنز العرفان)، وإبراهيم بن نصر السوراني من أهل سورا، والحسين بن علي بن جود السوراني الحرّبي، كانت داره عند سورا، فقليل له السوراني، والشيخ علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي، وأبو منصور السيوري أديب وله شعر جيد، وغيرهم الكثير ممن ينتمي إليها<sup>(٤٠)</sup>.

### ب. مدرسة مقام صاحب الزمان:

تعد هذه المدرسة من أقدم المدارس في مدينة الحلة، فقد ذكرها يوسف البحراني بقوله: «فقد عمّر الشيخ الفقيه العالم نجيب الدين بن ناه الحليّ بيوت الدرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان بالحلة السيفية وأسكنها جماعة من الفقهاء»<sup>(٤١)</sup>. وذكر صاحب الرياض «كان ابن ناه محمد بن جعفر بن أبي البقاء مرجعاً وزعيماً للطائفة في الحلة في وقته، وقد أسكن جماعة من الفقهاء في الحلة وتولى أمورهم»<sup>(٤٢)</sup>. وهذا دليل قاطع على أن مكان أخذ الدرس، ومبيت الطلبة هي مدرسة مقام صاحب الزمان في الحلة، وقد استمر الدرس فيها، ونسخت الكتب العلمية في هذه المدرسة. فقد نسخ السيد حسين الطبري في مدرسة مقام صاحب الزمان كتاب نهج البلاغة<sup>(٤٣)</sup>. وفي بداية القرن الثامن الهجري نسخ الشيخ أبو محمد الحسن بن ناصر الحدّاد وهو من تلامذة العلامة الحليّ من كتابته كتابه (الدرّة النضيدة في شرح الأبحاث المفيدة) مجاور مقام صاحب الزمان عليه السلام بالحلة<sup>(٤٤)</sup>.

ونسخ محمود بن محمد بن بدر كتاب (تحرير الأحكام الشرعية) للعلامة الحليّ، فقال

في نهاية المخطوط: فرغ العبد من كتابته محمود بن محمد بن بدر يوم الأحد السادس من شهر رجب لسنة ثلاثه وعشرين وسبعمائة هجرية غفر الله لنا ولجميع المؤمنين في مدرسة صاحب الزمان بالمحروسة الحليّة حماها الله<sup>(٤٥)</sup>. ونسخ كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحليّ توجد نسخة منه في ( مكتبة الغرب ٨٥٢ )، نسخها جعفر بن محمّد العراقي، يوم السبت الأوّل من جمادى الآخرة ٧٧٦هـ<sup>(٤٦)</sup>. قابله وصححه الناسخ على نسخة كانت في مدرسة صاحب الزمان بالحليّة، وأتمّ المقابلة في ١٢ جمادى الأولى ٧٨٦هـ، ونسخ كتاب المختصر النافع للمحقّق الحليّ توجد نسخة منه في كلية الإلهيات - مشهد ٦٩٦، ونسخت في يوم الخميس ١٦ ربيع الأوّل سنة ٩٥٧هـ في مدرسة صاحب الزمان بالحليّة.

ونسخ كتاب مناسك الحج لفخر الدين محمّد بن الحسن الحليّ (٦٨٢-٧٧١هـ)، وهو كتاب مختصر في فصلين الأوّل في أربعة أبحاث، والثاني في ثمانية أبحاث، وهو في أحكام حجّ التمتع، كتبه سنة ٧٥٥هـ في مدرسة صاحب الزمان في الحليّة<sup>(٤٧)</sup>.

ونسخ كتاب (المختصر النافع) للمحقّق الحليّ سنة (٩٥٧هـ)<sup>(٤٨)</sup>. وبعد هذا التاريخ لم يذكر للمدرسة أثر<sup>(٤٩)</sup>.

### ت. مدرسة ابن ادريس:

كان ابن ادريس يدرّس طلبته في مدرسته التي تقع الآن وسط الحليّة، ومن خريجي هذه «المدرسة نجيب الدين محمد بن جعفر بن نهار الحليّ (ت ٦٤٥هـ)»<sup>(٥٠)</sup>. وقد دفن ابن ادريس في مدرسته، يذكر السيد هادي كمال الدين «قبره في مدرسته التي تهدّم سورها ولم يبق من آثاره شيء»<sup>(٥١)</sup>. ولم يرد لها ذكر بعد وفاة ابن ادريس سنة (٥٩٨هـ)<sup>(٥٢)</sup>.

### ث. مدرسة يحيى بن سعيد الهذلي:

الشيخ يحيى بن سعيد الهذلي هو سبط الشيخ ابن ادريس، وجد المحقق الحلي لأبيه، ولد سنة (٦٠١هـ). تقع هذه المدرسة ضمن محلة الطاق<sup>(٥٣)</sup>، ويطلق عليها حالياً مرقد العلماء الأربعة<sup>(٥٤)</sup>. قال الشيخ حرز الدين: «يحيى بن سعيد الهذلي دفن في داره، إلى جنب مدرسته الدينية، ويؤيد ذلك تلك الغرف المستديرة الموجودة حول المرقد»<sup>(٥٥)</sup>.

نسبت تسميتها إلى زينب بنت الامام علي عليه السلام<sup>(٥٦)</sup>، وهناك رأي آخر يقول: نسبت إلى زينب بنت يوسف الآبي المتوفى سنة (٦٩٩هـ) وهو الأقرب؛ لأنها صاحبة الوقف لهذه المدرسة فضلاً عن ذلك إتمام دفنت في هذه المدرسة، وقد نشأت في القرن التاسع الهجري<sup>(٥٧)</sup> تقع في بداية سوق هرج وسط مدينة الحلة<sup>(٥٨)</sup>، وقد ورد ذكر اسم هذه المدرسة مقروناً باسم الشيخ أحمد بن فهد الحلي<sup>(٥٩)</sup>، فقد كان يعطي دروسه في المدرسة الزينية<sup>(٦٠)</sup>، وذكر هذا الاسم مقروناً مع ابن فهد الحلي، فقال بحر العلوم: «جمال الدين أحمد بن شمس الدين بن محمد بن فهد الأسدي الحلي كان ساكناً في الحلة السيفية، وكان أحد المدرسين فيها ابن فهد الحلي في المدرسة الزينية»<sup>(٦١)</sup>. وذكر هذا المعنى محقق المهذب البارع باسم المدرسة الشرعية، فقال: «ابن فهد الحلي أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد، جمال الدين الحلي الأسدي الشيعي، كان يدرس في مدرسة الشرعية في الحلة السيفية»<sup>(٦٢)</sup>. ويعلل ذلك أحد العلماء المحدثين بالقول «ربما يكون اسمها هذا ناتج عن تدريس الشريعة وعلوم الدين والمذهب الإمامي، أو إنها وقف تابع للمرجعية الدينية آنذاك»<sup>(٦٣)</sup>. وقد تخرج منها جماعة من العلماء، منهم: الشيخ ناصر بن أحمد المتوج البحراني، كان حياً (٨٥٩هـ)<sup>(٦٤)</sup>، والسيد محمد بن فلاح الواسطي المشعشي (ت ٨٧٠هـ)<sup>(٦٥)</sup>، والشيخ علي بن هلال الجزائري الحلي، كان حياً (٩٠٠هـ)<sup>(٦٦)</sup> عز الدين المهلب، وعبد السميع بن فياض الأسدي (حياً بعد عام ٩١٨هـ)، وغيرهم<sup>(٦٧)</sup>. وقد

نسخ عطية بن غنام بن علي بن يوسف الأسدي مخطوطته المعروف بـ(مجالس الصدوق) في المدرسة الزينية، فيقول الشيخ: فرغ من كتابته بتوفيق الله سبحانه وتعالى وبمعاونته العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الكريم عطية بن غنام علي بن يوسف الأسدي، ذلك ليلة الاثنين سلخ شهر ذي القعدة الحرام لسنة ثلاث عشرة وتسعمائة في المدرسة الزينية بالحلّة السيفية والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم<sup>(٦٨)</sup>. وكتب الشيخ خضر بن محمد الجبلرودي كتابه (التحقيق المين في شرح نهج المسترشدين)، فقال: «مقدم تسويد هذا الشرح بعون الله وتسديده ومزيد توفيقه وتأييده قبيل الصبح من ليلة الأحد الثالث من ذي القعدة بالمدرسة الزينية الواقعة جوار المقام للخلف الصالح القائم المنتظر»<sup>(٦٩)</sup>. وذكر الأفندي أنه قد رأى في قرية (الفارة) في منطقة الأحساء بعض مؤلفات أبي جمهور الأحسائي، وقد كتب عليها: «كتبت في العراق في الحلة السيفية في المدرسة الزينية المجاورة لمقام صاحب الزمان»<sup>(٧٠)</sup>. فكانت تقام فيها حلقات الدرس، والمناقشات الفكرية، وتبادل الآراء بين مفكرها، بما يخدم الدين والمصلحة العامة، في الأيام الاعتيادية والمناسبات الدينية التي يلتقي العلماء خلالها، سواء أكانت مناسبات عُسر أو يُسر، يتبادلون فيها التهاني أو التعازي، بحسب المناسبة التي تجمعهم<sup>(٧١)</sup>، ومصداق ذلك ما ذكره الشيخ خضر الجبلرودي (ت ٨٥١هـ) الذي دخل الحلة بمناسبة زيارة أربعينية الإمام الحسين، وقبل ذهابه إلى كربلاء، عرّج إلى المدرسة الزينية التي كان يدرس بها صديق له، هو الشيخ محمد بن محمد بن نفع الحليّ، جمعهم هذه المناسبة، لتكون سبباً في تأليف الشيخ خضر الجبلرودي لكتاب مهم ألا وهو (التوضيح الأنور) الذي ذكر به مناسبة التأليف، بقوله: «إني لما عزمت على زيارة الأربعين في سنة ثمانمائة من الهجرة مع تسع وثلاثين ٨٣٩هـ، ورحلت إلى المدرسة الزينية والصلحاء، أراني أعزّ الإخوان عليّ، وأتمّمهم في المودّة والإخلاص... محمد بن نفع عضد الملة والدين»<sup>(٧٢)</sup>.



وهذا دليل واضح على أنَّ المدرسة الزينية مفتحة لقاصديها من العلماء. وبمرور الزمن اندثرت تسمية المدرسة الزينية، ولكن المدرسة بقيت شاخصة يرثاها طلبة العلم. يذكر الشيخ يوسف كركوش: «لَمَّا عَيَّن رُوُوف باشا متصرفاً على الحِلَّة مراد العزّي، وفي عهد هذا المتصرف أنشأت المدرسة الرشدية في الحِلَّة، والتي هي رأس سوق الهرج، وذلك سنة ١٢٨٩ هـ، وكانت تسمّى بالمدرسة الزينية، والمظنون أنها من مدارس الحِلَّة إبان نهضتها في القرون الوسطى»<sup>(٧٣)</sup>.

### ج. المدرسة الزينية:

تقع المدرسة الزينية ضمن محلة الجامعين، ووجدت وقيتها باسم المدرسة النبوية، وهناك من يقول إن نسبة تسميتها تعود إلى زين الدين علي بن الحسن بن الخازن الحائري، الذي كان معاصراً لنظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي، وبهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي، والمقداد بن عبد الله السيوري الحليّ، فقد درّس بالمدرسة الزينية بالحِلَّة، والتفّ حوله الطلبة<sup>(٧٤)</sup>. قال الحلبرودي: «إني لما عزمت على زيارة الأربعين في سنة (٨٣٩ هـ) ووصلت إلى المدرسة الزينية مجمع العلماء والفضلاء بالحِلَّة السيفية»<sup>(٧٥)</sup>. وكتب في نهاية نسخة عدّة الداعي أنها كتبت في المدرسة الزينية في الحِلَّة السيفية فيذكر بما نصه «مكتوب في المدرسة الزينية بالحِلَّة سنة (٨١٣ هـ)<sup>(٧٦)</sup>. ومن أهم الكتب التي نسخت في المدرسة الزينية: الأنوار الجلالية للفصول النصيرية للمقداد بن عبد الله السيوري الحليّ (ت ٨٢٦ هـ)، موجودة في مكتبة (المرعشي ١٠٨٣١ م)، نسخها: سالم بن سلامة بن محمد اللزياوي، سنة ٨٩٤ هـ في المدرسة الزينية بالحِلَّة، وكتاب إيضاح المنافع في شرح مشكلات الشرائع للمقداد بن عبد الله السيوري الحليّ (ت ٨٢٦ هـ)<sup>(٧٧)</sup>. توجد نسخة منها في (مكتبة الأستانة الرضوية ١٢٢٥ م) نسخها حسن بن محمد بن عبد العزيز، في المدرسة الزينية في الحِلَّة سنة ٩١٨ هـ.

والجدير بالذكر أن هناك مدارس غير حلية أثّرت بشكل واسع على النهضة الثقافية لعلماء الحليّة، وخصوصاً مدارس بغداد، ومنها: المدرسة النظاميّة في بغداد، فقد ارتادها العديد من علماء الحليّة، أمثال: الفقيه محمد بن علي بن عبد الله الجاواني الحليّ (ت ٥٦١هـ)، والفقيه عبد الرحمن بن أبي البركات بن كندر الحليّ (ت ٦١٩هـ)، والنحوي الحسن بن معالي الباقلافي الحلي (ت ٦٣٧هـ)، والسيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)، فقد أقام المناظرات مع علماء هذه المدرسة<sup>(٧٨)</sup>.

ومن المدارس الأخرى التي تأثرت فيها علماء الحليّة وأثروا بها المدرسة المستنصرية في بغداد التي ارتادها السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحليّ (ت ٦٦٤هـ)، والسيد زين الدين جعفر بن أبي المجد الحليّ، والسيد عفيف الدين بن جيش الحليّ وشرف الدين عبد الله بن مسعود بن عياش الحليّ، فقد حضروا إلى هذه المدرسة، سنة (٦٧٦هـ)<sup>(٧٩)</sup>، والعالم عز الدين الحسن بن أبي القاسم بن هبة الله النيّليّ (ت ٧١٢هـ) كان مدرّساً للملكيّة في هذه المدرسة<sup>(٨٠)</sup>. وكان قد تلقى تعليمه على يد أساتذتها قبل أن يصبح أستاذاً فيها<sup>(٨١)</sup>. ومن العلماء الحليّين الذين درسوا في هذه المدرسة العلامة الحليّ الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ) كان يقرأ على شيخه جمال الدين الحسين بن إياز بن عبد الله (ت ٦٨١هـ) الذي كان يتولى مشيخة النحو في هذه المدرسة<sup>(٨٢)</sup>. وكذلك درس العلامة الحليّ على تقّي الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر البغدادي (ت ٧٦١هـ) المدرّس في هذه المدرسة أيضاً<sup>(٨٣)</sup>.

ومن المدارس التي كان لعلماء الحليّة دور بارز فيها: المدرسة الشرايية في واسط التي أنشأها شرف الدين أبو الفضائل إقبال شراي (ت ٦٥٣هـ)، فقد درّس فيها السيد عماد الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني الحلي (ت ٦٨٢هـ) صاحب كتاب (آثار البلاد وأخبار العباد)، وتولى التدريس بها نحو ثلاثين سنة<sup>(٨٤)</sup>. ومن المدارس

البغدادية المدرسة المستعصمية: أسسها الحفيد الرابع للمستعصم بالله (٦٧٨هـ)<sup>(٨٥)</sup>. وقد ارتاد هذه المدرسة السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (ت ٦٩٣هـ) للأخذ على يد بعض فقهاءها<sup>(٨٦)</sup>. أما المدرسة السيوريّة في النجف فكان لها أثر بارز في جذب طلبة العلم، قام بتأسيسها العالم المتكلم المقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين السيوريّ الحليّ (ت ٨٢٦هـ)، والمعروف بالفاضل المقداد، وقد عكف على التدريس والتأليف، وحنف به الطلاب للأخذ منه، فدروسه كانت محط عناية طلاب العلم<sup>(٨٧)</sup>، فقد كان المقداد السيوريّ الحليّ يمنح طلابه الإجازات العلمية في منزله، وكان ذلك في سنة (٨٢٢هـ)<sup>(٨٨)</sup>.

## القسم الثاني

### الدراسات القرآنية التي اشتغل بها علماء الحِلّة

إن من أهم الدراسات التي ازدهرت بمدينة الحِلّة في المدة (٤٥٠-٩٠٠هـ) هي علوم القرآن الكريم، ومن هذه العلوم:

#### أولاً: التفسير

التفسير لغة: فَسَّرَهُ أَبَانَهُ، وهو كَشَفُ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمُشْكَلِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾<sup>(٨٩)</sup>؛ أي بياناً وتفصيلاً. وهو مأخوذ من الفسر وهو الإبانة والكشف، قال صاحب القاموس: «الفسر: الإبانة وكشف المغطى»<sup>(٩٠)</sup>. من هذا يتبين لنا أن التفسير يُستعمل لغة في الكشف الحسيّ، وفي الكشف عن المعاني المعقولة، واستعماله في المعاني المنقولة أكثر من استعماله الحسيّ.

واصطلاحاً: هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تُحمّل عليها حالة التركيب، وتتمت لذلك<sup>(٩١)</sup>. أو علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات<sup>(٩٢)</sup>.

ماهية: هو ما يبحث فيه عن مراد الله تعالى من قرآنه المجيد<sup>(٩٣)</sup>.

موضوعه والغرض منه: إن موضوعه كلام الله تعالى، والغرض منه حصول القدرة على معرفة آيات الأحكام الشرعية بوجه الصحة، ومعرفة معاني النظم<sup>(٩٤)</sup>.  
أما من جهة الحاجة إليه، فكل كمال ديني مفتقر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية، وكلها متوقفة على العلم بكتاب الله<sup>(٩٥)</sup>.

### اتجاهات في التفسير

الأول: التفسير بالمأثور أو الرواية عن طريق الرسول ﷺ وأهل بيته الطاهرين معتمداً بالدرجة الأساس على القرآن والسنة والأئمة المعصومين عليهم السلام.  
والثاني: التفسير بالتأويل بحسب الظاهر والباطن.

وبعد ذلك تطور الاشتغال بعلوم القرآن الكريم، فأنشئت مدارس لتعليم القرآن الكريم، وكان من أهمها العراق بمدرسته البصرة والكوفة، ونظراً للظروف السياسية التي كانت تعيشها المدينتان انتقل أغلب أساتذة القراءات، والتفسير في هاتين المدينتين إلى مدينة الحلة. وكان سبباً من أسباب عديدة في ولادة جيل جديد معني بعلوم القرآن، ومن أهم هؤلاء المفسرين:

١. ابن شهر آشوب المازندراني (٤٨٨-٥٨٨ هـ أو ٥٨٣ هـ)، ومن آثاره: أسباب نزول القرآن، وقد صرح به في متشابه القرآن<sup>(٩٦)</sup>.

٢. محمد بن هارون، المعروف بالكال (ت ٥٩٧ هـ)، نقل عن ابن نما أن من كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن<sup>(٩٧)</sup>.

٣. ابن ادريس العجليّ الحليّ (ت ٥٩٨ هـ)، ومن آثاره: المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجة من كتاب التبيان: طبع كتاب المنتخب طبعتين بتحقيقين

- مختلفين: الطبعة الأولى: طبعة قم (١٤٠٩هـ) بعنوان: المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجة من كتاب التبيان. تحقيق السيد مهدي الرجائي، الطبعة الثانية: طبعة مكتبة الروضة الحيدرية (١٤٢٩هـ)، بعنوان: المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجة من كتاب التبيان. تحقيق السيد محمد مهدي الخرسان، وهي الطبعة الأجدد والأدق، وجاءت مكملّة، ومتممّة، ومدققة، للطبعة الأولى.
٤. يحيى بن البطريق (ت ٦٠٠هـ) له كتاب في القرآن الكريم سماه (خصائص الوحي المبين)<sup>(٩٨)</sup>.
٥. محمد بن علي الحليّ المعروف بابن الخيميّ (ت ٦٤٢هـ)، ومن آثاره: كتاب (في حروف علم القرآن)، و(أمثال القرآن)<sup>(٩٩)</sup>.
٦. ابن طاووس، رضي الدين عليّ بن موسى بن جعفر (٥٨٩-٦٦٤هـ)، من آثاره: سعد السعود: طُبِعَ هذا الكتاب أكثر من طبعة. طُبِعَ الكتاب لأول مرّة سنة ١٣٦٩هـ، في النجف الاشرف المطبعة الحيدرية.
٧. جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس (ت ٦٧٣هـ)، ومن آثاره: وله كتاب في تفسير القرآن هو (شواهد القرآن) في مجلدين<sup>(١٠٠)</sup>.
٨. الشيخ يحيى بن أحمد بن سعيد (ت ٦٩٠هـ)، ومن آثاره: تفسير كتاب (الفحص والبيان عن أسرار القرآن)<sup>(١٠١)</sup>، وهناك من سماه (قبة العجلان)، وله كتاب آخر في القرآن سماه (الموازنة)<sup>(١٠٢)</sup>.
٩. فضل الله بن عماد الدولة، أبو الخير (ت ٧١٨هـ): وله كتاب في (مفتاح التفاسير)، ومعه تسع رسالات في إعجاز القرآن وأقسام المفسّرين<sup>(١٠٣)</sup>.
١٠. العلامة الحليّ (٦٢٦-٧٢٦هـ)، ومن آثاره: كتاب نهج الإيذان في تفسير القرآن<sup>(١٠٤)</sup>.

والقول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز<sup>(١٠٥)</sup>، وإيضاح مخالفة السنة لنص الكتاب والسنة: طبع هذا الكتاب في طهران، بتحقيق بي بي سادات. وله الجمع بين كلامي النبي ﷺ والوصي عليه السلام، والجمع بين آيتين، طبع هذا الكتاب في مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة، سنة ٢٠١٤م، وقد وفَّقني الله لتحقيقه. ومسألة في مس كتابة القرآن وخلق إبليس<sup>(١٠٦)</sup>.

١١. عبد الرزاق بن أحمد الكاشي (ت ٧٣٠ أو ٧٣٥هـ)، ومن آثاره له كتابان في التفسير، وهما: (تأويل الآيات): وهو في التفسير<sup>(١٠٧)</sup>، وله كتاب آخر في التفسير وهو السراج الوهاج في تفسير القرآن<sup>(١٠٨)</sup>.

١٢. محمد بن محمد الرازي البويهي (المتوفى سنة ٧٦٦هـ): هو تلميذ العلامة، ومن آثاره: تحفة الأشراف وهو تفسير كبير أبسط من تفسيره الآخر، يوجد مجلّدان منه في المكتبة الخديوية بمصر من أوله إلى آخر سورة طه، وهو كالحاشية على الكشاف. وله (بحر الأصداف)، يوجد منه نسخة في العراق في مكتبة الجوادين بالكاظمية، فرغ منه المؤلف سنة (٧٣٣هـ)<sup>(١٠٩)</sup>. وله حاشيتي الكشاف<sup>(١١٠)</sup>، حاشية الكشاف، وحاشية أخرى للكشاف<sup>(١١١)</sup>.

١٣. السيّد حيدر بن علي الأملي (كان حيّاً سنة ٧٧١هـ)، وهو تلميذ فخر المحققين (ابن العلامة) ومن آثاره: كتاب تفسير تأويل الآيات<sup>(١١٢)</sup>. وله جامع الأسرار<sup>(١١٣)</sup>. وله المحيط الأعظم في تفسير القرآن المكرّم<sup>(١١٤)</sup>. وله البحر الخضم في تفسير القرآن الأعظم<sup>(١١٥)</sup>: يذكر صاحب الذريعة محتّم ان يكون هو كتاب التأويلات، ولكن الظاهر هو منتخب منه<sup>(١١٦)</sup>.

١٤. كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي (ت ٧٩٣هـ): ومن آثاره: له كتاب

مختصر تفسير علي بن إبراهيم<sup>(١١٧)</sup>، وله كتاب الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لكنه لم يصل إلينا سوى إحالات مبثوثة في كتبه الأخرى<sup>(١١٨)</sup>. وكلام شيخنا الطهراني في المجلد الرابع من الذريعة أيضًا، كما نبّه نفسه على عدم اتّحادهما في المجلد الخامس والعشرين منها بعد حكمه باتّحاده في المجلد الرابع<sup>(١١٩)</sup>.

١٥. الشيخ علي بن عبد الكريم النبلي النجفي الحليّ (كان حيًّا ٨٠١هـ)، ومن آثاره: بيان الجزاف في كلام صاحب الكشاف<sup>(١٢٠)</sup>.

١٦. الحافظ رجب البرسي (كان حيًّا ٨١٣هـ)، ومن آثاره: الدرّ الثمين في خمسمائة آية نزلت في مولانا أمير المؤمنين: وهو كتاب مختصر في تفسير القرآن<sup>(١٢١)</sup>: طُبِعَ هذا الكتاب في قم، دار المجتبي ١٤٢٦هـ، حقّقه علي عاشور، وقد أُعيد طبعه طبعة ثانية في مؤسسة الأعلمي بيروت - لبنان، سنة ٢٠٠٣، وله تفسير سورة الإخلاص: هي عبارة عن مخطوط موجود في مركز تراث الحليّة.

١٧. أحمد بن المتوجّج البحراني الحليّ (ت ٨٢٠هـ)، ومن آثاره: النهاية في تفسير الخمسمائة آية<sup>(١٢٢)</sup>.

١٨. جمال الدين المقداد بن عبد الله السيوريّ (ت ٨٢٦هـ)، ومن آثاره: كنز العرفان في فقه القرآن: كتاب مطبوع بجزئين يحوي كلّ منهما أكثر من ٦٠٠ صفحة، في مطبعة نوبهار سنة ١٩٩٨، تفسير مغمضات القرآن<sup>(١٢٣)</sup>.

١٩. الحسن بن راشد الحليّ (ت ٨٤٠هـ) وقد وضع حاشية على حاشية المدني على تفسير الكشاف للزمخشريّ<sup>(١٢٤)</sup>.

٢٠. ناصر بن أحمد بن المتوجّج البحرانيّ (كان حيًّا ٨٥٩هـ) له كتب عدّة في التفسير، منها كتاب (تفسير القرآن) المطوّل، وآخر مختصر<sup>(١٢٥)</sup>.



٢١. إبراهيم بن علي الكفعمي اللوزي (٩٠٠هـ): وله كتاب في التفسير اسمه: اختصار كتاب غريب القرآن<sup>(١٢٦)</sup>.

## ثانياً: القراءات

القراءات لغة: القراءات جمع قراءة. وهي في اللغة: مصدر (قرأ) وهو مصدر سماعي. وقرأت الشيء قرأناً جمعه وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلقاً قط وما قرأت جنباً قط أي لم يضطّم رحمها على ولد<sup>(١٢٧)</sup>. وسُمّي القرآن قرأناً؛ لأنه جمع بعض الآيات مع بعض، وجمع بعض السور مع بعض<sup>(١٢٨)</sup>.

واصطلاحاً: وهو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن<sup>(١٢٩)</sup>، أو هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفياتها من تخفيف وتثقل وغيرها<sup>(١٣٠)</sup>.

وموضوعه: البحث في كلمات القرآن من حيث أحوالها كالمدة والقصر والنقل، وهذا العلم مستمد من السنة والإجماع.

أمّا الهدف منه: فهو صيانة القرآن من التحريف والتغيير، فالعلماء يستنبطون من كلّ حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة آخر فالقراءة حجة الفقهاء في استنباط الأحكام<sup>(١٣١)</sup>، فقد نالت هذه القراءات عناية كبيرة من لدن علماء الحلة، الذين امتازوا بأثرهم الواضح في هذا المجال، وكان لهم أثر ملموس في مجمل الحركة الفكرية ومنهم:

١. الحسين بن هدا بن الضريير المقرئ (ت ٥٦٢هـ): وكان يقرئ النحو واللغة والقراءات<sup>(١٣٢)</sup>. فقد منعكفاً على نشر العلم وإقراء القرآن. وحدث بكتاب الوقف والابتداء، لأبي بكر بن الأنباري عن المزرفي<sup>(١٣٣)</sup>.

٢. القارئ أبو المظفر مسعود بن الحسين بن هبة الله الشيباني الحلبيّ (ت ٥٦٤هـ): كان مقرئاً حاذقاً، سمع منه عليّ الزبيدي، وعمر بن عليّ القرشي، وقرأ عليه أيضاً الوزير ابن هبيرة يحيى وقد جمع هذا القارئ الناس ليسمعوا عنه كتاب (الافصاح) عن قراءته على أبي طاهر بن سوار<sup>(١٣٤)</sup>.
٣. القارئ محمد بن أبي السعود المبارك بن الحسن بن طالب الحلّابي (ت ٥٨٦هـ): قرأ القرآن على أبي عليّ ابن البناء، وأبي منصور الخياط وغيرهما<sup>(١٣٥)</sup>، وكان بارعاً في التجويد، فقد نقل عن الذهبي أن أبا بكر السمرقندي لا يكتب لأحد خطّه إذا قرأ عليه، إلا أن يكون مجوّداً في الغاية. وما رأيت كتب إلاّ لمسعود الحلّابي<sup>(١٣٦)</sup>.
٤. محمد بن هارون، المعروف بالكال (ت ٥٩٧هـ): يعد من القراء الأعيان وشيوخهم<sup>(١٣٧)</sup>. فقد عني بالقراءات الصحيحة والشاذة واجتهد في ذلك، وأخذ عنه عدد من طلبة العلم، ومنهم المؤرخ المعروف ابن الديبشي محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ)، وسمع منه بالحلّة، وقرأ عليه العشر<sup>(١٣٨)</sup>، قدم بغداد وقرأ القراءات على سبط بن الخياط وأبي الكرم المبارك بن الشهرزوري، ثم عاد إلى الحلّة وأقام بها يقرئ ويحدث زماناً<sup>(١٣٩)</sup>. كان يصفه السيد علي بن طاووس بالمقرئ الصالح، ونُقل عن ابن نما أنه من علماء القراءات له كتاب اللحن الجلي واللحن الخفي، وكان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة والخاصة<sup>(١٤٠)</sup>.
٥. محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلبيّ (ت ٦٠٤هـ)<sup>(١٤١)</sup>: كان أديباً، قارئاً للقرآن الكريم<sup>(١٤٢)</sup>، وكان من العارفين باللغة العربية والنحو، من حفاظ القرآن في الحلّة، قرأ القرآن بالقراءات على علي بن عساكر البطائحي (ت ٥٥٣هـ)<sup>(١٤٣)</sup>.
٦. حسين السوراوي (ت ٦٠٩هـ): اختصّ في علوم مختلفة كعلوم القرآن<sup>(١٤٤)</sup>، وقرأ

- عليه السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس في داره تفسير القرآن في جمادى الآخرة سنة (٦٠٧هـ / ١٢١٠م) (١٤٥).
٧. علي بن نصر بن هارون الحلبي (ت ٦١٥هـ): المعروف بالقارئ قرأ القرآن الكريم بالروايات، وجوده (١٤٦).
٨. ابن الأبرز الحلبي (ت ٦٦٣هـ) (١٤٧): قرأ القرآن الكريم على المقرئ المعروف بـ(ابن عين المخلاة)، وعلى نجيب الدين محمد بن نما الحلبي (ت ٦٤٥هـ) (١٤٨)، وعلى الشيخ صدقة بن المسيب (١٤٩).
٩. الشيخ مجد الدين محمد بن علي بن إبراهيم الحلبي المقرئ: كان أحد القراء العلماء في القراءات بالروايات (١٥٠).
١٠. الشيخ الحافظ رجب البرسي (كان حياً ٨١٣هـ): سمي بالحافظ؛ لأنه كان حافظاً وضابطاً عند قراءته للقرآن الكريم، يقول الأفندي فيه هو «الحافظ في اصطلاح القراء، بمعنى من قرأ جميع القرآن من ظهر القلب مع التجويد في القراءة، وضبط القراءات السبع بل العشر، ولا أقل من ضبط قواعد قراءة قارئ واحد» (١٥١).

### ثالثاً: النسخ والمنسوخ

النسخ لغة: النسخ هو نقل الشيء من مكان إلى مكان... ونقول نسخت الشمس الظل واستنسخته أزلته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله، ونسخت الريح آثار الديار غيرتها (١٥٢)، ومنه قوله تعالى ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بَخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٥٣). فالنسخ إذن جعل شيء مكان شيء آخر بحسب المتغيرات التي تطرأ.

والنسخ اصطلاحًا: رفع أمر ثابت في الشريعة المقدّسة بارتفاع أمده وزمانه، والمعروف عند علمائنا الإمامية رفع الحكم عن موضوعه في عالم التشريع والإنشاء إلى حكم آخر<sup>(١٥٤)</sup>، فهو رفع حكم شرعي بديل حكم شرعي آخر<sup>(١٥٥)</sup>. ومن المنسوخ في القرآن آية الصدقة من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(١٥٦)</sup>، يقول تعالى أمرًا عباده المؤمنين إذا أراد أحدهم أن يناجي رسول الله ﷺ أي: يساره فيها بينه وبينه، أن يقدم بين يدي ذلك صدقة تطهره وتزكيه وتؤهله لأن يصلح لهذا المقام، ولهذا قال: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾، ثم قال: ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا﴾ أي: إلا من عجز عن ذلك لفقده ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، فما أمر بها إلا من قدر عليها. ثم قال: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ أي: أخفتم من استمرار هذا الحكم عليكم من وجوب الصدقة قبل مناجاة الرسول، ﴿فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، فنسخ وجوب ذلك عنهم<sup>(١٥٧)</sup>. وروى ابن جرير بإسناده عن مجاهد قال: «قال علي رضي الله عنه آية من كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم، فكنت إذا جئت إلى النبي ﷺ تصدقت بدرهم، فنسخت فلم يعمل بها أحد قبلي: ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ﴾»<sup>(١٥٨)</sup>.

ومن أهم العلماء الحليين الذين ألفوا في النسخ والمنسوخ:

١. أحمد بن فهد بن ادريس الحليّ (ت ٨٠٦هـ): له كتاب في علوم القرآن أطلق عليه النسخ والمنسوخ، وقد تم تحقيقه وشرحه أكثر من مرة<sup>(١٥٩)</sup>.
٢. كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن العتائقيّ (ت ٧٩٣هـ): وله كتاب في النسخ

والمسوخ<sup>(١٦٠)</sup>، وهو عبارة عن رسالة حققت أكثر من مرة.

٣. أحمد بن المتوِّج البحراني الحليّ (ت ٨٢٠هـ)، ومن آثاره: منهاج الهداية: وتسمّى أيضاً الناسخ والمسوخ من الآيات على طريقة الإمامية ومذهبهم. وتعد مهمة بالنسبة إلى مستنبط الأحكام<sup>(١٦١)</sup>. وهو تفسير في فقه القرآن يتناول تفسير آيات الأحكام الخمسة<sup>(١٦٢)</sup>. وله رسالة في الآيات الناسخة والمسوخة<sup>(١٦٣)</sup>.

٤. ناصر بن أحمد بن المتوِّج البحرانيّ (كان حيّاً ٨٥٩هـ)، وله رسالة (الناسخ والمسوخ)<sup>(١٦٤)</sup>.

#### رابعاً: مُحكم ومتشابه القرآن

المُحكم في اللغة: أحكم الأمر؛ أي أتقنه، وحكم الشيء وأحكمه: منعه من الفساد. والمُحكم: هو المتقن الذي لا يعتره لبس ولا خلل<sup>١٦٥</sup>. وأحكمت الشيء، فصار محكماً<sup>(١٦٦)</sup>، وبهذا المعنى فإنَّ القرآن الكريم مُحكم كَلِّه. وفي الاصطلاح: هو الذي تكون دلالاته واضحة ولا تلتبس بأمر آخر كالأوامر الالهية في القرآن والقضايا الأخلاقية وقصص القرآن بوجه عام وما يجري هذا المجرى في عدم الإبهام ورفع الإبهام<sup>(١٦٧)</sup>. أما المتشابه في اللغة: فهو من شبه، أو معناه المماثلة، والمماثلة بين أمرين تعني أن لا يتميز أحدهما من الآخر لما بينهما من التشابه<sup>(١٦٨)</sup>. وفي الاصطلاح: الذي لا يعلم تأويله إلا الله عزَّ وجلَّ والراسخون في العلم، وهم النبي محمد وفاطمة الزهراء والأئمة الاثني عشر حصرهم عليهم السلام<sup>(١٦٩)</sup>.

ومن أهم علماء الحلة الذين اشتغلوا في المحكم والمتشابه:

١. ابن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ)، ومن آثاره: (متشابه القرآن): طُبِع هذا الكتاب لأوّل مرة في بومبي سنة ١٣١٣هـ في أربعة أجزاء طبعة رديئة جداً، ثمَّ

طبع في إيران مرتين في جزئين سنة ١٣١٧هـ، طبعة غير خالية من الأغلط، ثم بادر الشيخ محمد كاظم الكتبي فجدد طبعه بالمطبعة الحيدرية في ثلاثة أجزاء، طبعة متقنة، فقام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على نسخ خطية، لجنة من أساتذة النجف الأشرف وذلك سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م<sup>(١٧٠)</sup>.

٢. محمد بن هارون، المعروف بالكال (ت ٥٩٧هـ)، كتاب متشابه القرآن<sup>(١٧١)</sup>.

٣. ابن طاووس، رضي الدين عليّ بن موسى بن جعفر (٥٨٩-٦٦٤هـ)، ومن آثاره، المحكم والمتشابه<sup>(١٧٢)</sup>.

## هوامش البحث

- (١) محسن: طه والسيد عبد الرزاق الصفار، دور المسجد في نحو الأمية والتعليم دراسة تاريخية ميدانية، مجلة آداب الرافدين: العدد ١٠، ١٩٧٩: ١٦١-١٦٤.
- (٢) مكتبة العلامة الحلي: ٩٨-١٠٠.
- (٣) هذه المخطوطة موجودة في مكتبة المرعشي، برقم: ١٦١١.
- (٤) موجود في مكتبة الأستانة الرضوية ٢٢٧٢م المجلد الأول والثاني.
- (٥) معجم المخطوطات الحليّة.
- (٦) بحار الأنوار: ١٠٦/١٧، ٢٥-٢٦، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ٧٠-٧١.
- (٧) بحار الأنوار: ١٠٦/١٧، ٢٥-٢٦، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ٧٠-٧١.
- (٨) العلامة الحليّ، كشف اليقين: ٤٨٥؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٤٢/٣٣٣؛ القمي، الكنى والألقاب: ١٩٠/٣، ٦٣؛ النمازي، مستدرك سفينة البحار: ٦/٤٨؛ النقدي، الأنوار العلوية: ٤٠٨.
- (٩) النمازي، مستدرك سفينة البحار: ٦/٤٨؛ النقدي، الأنوار العلوية: ٤٠٨، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ٧١-٧٢.
- (١٠) يُنظر: بحار الأنوار: ١٠٤/١٤٣.
- (١١) يُنظر: قواعد الاحكام: ١/٢٧، ومختلف الشيعة: ١/٢٧، والحياة الفكرية في الحلة: ٥٩.
- (١٢) يُنظر: مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل: ٣/٣٧٦.
- (١٣) يُنظر: رياض العلماء: ٤/١٨٠، وفقهاء الفيحاء: ٢٧٠، والحياة لفكرية في الحلة: ٥٩.
- (١٤) يُنظر: الذريعة: ١/٢٢٠، ومكتبة العلامة الحليّ: ١٤، ورياض العلماء: ١/١٥٤، والأربعون حديثاً: ٧٤، وبحار الأنوار: ١٠٥/٩٧.
- (١٥) الوافي بالوفيات: ٢٧/٤٨، وأثر مدينة الحلة على الحياة الفكرية: ٨٤.
- (١٦) يُنظر: الوافي بالوفيات: ٥/٢٩، وأثر مدينة الحلة على الحياة الفكرية: ٨٥.
- (١٧) أعيان الشيعة: ١٣/٧، وأثر مدينة الحلة على الحياة الفكرية: ٨٥.
- (١٨) تلخيص مجمع الآداب: ٤/٦٩٠-٦٩١.
- (١٩) يُنظر: تلخيص مجمع الآداب: ٤/٦٩٠-٦٩١، وأثر مدينة الحلة على الحياة الفكرية: ٨٦.

- (٢٠) الحوادث الجامعة: ٣٣١، وصفحات من تاريخ الحِلَّة: ٨٢.
- (٢١) خزائن الكتب القديمة: ٥، وصفحات من تاريخ الحِلَّة: ٨٢.
- (٢٢) الكامل لابن الأثير: ٨/٢٤٩، تاريخ الحِلَّة: ١/١٩، وصور مشرقة من الحِلَّة الفيحاء: ٢٣٠.
- (٢٣) المختصر المحتاج إليه: ١: ٦٩. وطبقات أعلام الشيعة: ٢/٢٨٧.
- (٢٤) الذريعة: ١/٥٨، وصفحات من تاريخ الحِلَّة: ٨٢.
- (٢٥) مؤرخ العراق ابن الفوطي: ٢/٢٣١.
- (٢٦) السيد علي آل طاووس، آل ياسين: ٢٠٨، وصفحات من تاريخ الحِلَّة: ٨٢.
- (٢٧) مؤرخ العراق ابن الفوطي: ٢/٢٧٠.
- (٢٨) يُنظر: صفحات من تاريخ الحِلَّة: ٨٢.
- (٢٩) الحركة الفكرية في العراق: ٢٣١.
- (٣٠) الثقافة العربية ومراكز العلم في العراق في الفترة الجلائرية زعين: د. حسين فاضل ونوري عبد الحميد خليل، مجلة دراسات الاجيال، العدد: ١-٢، ١٩٨٤، ص ٣٦.
- (٣١) رياض العلماء: ٥/٢٥.
- (٣٢) الرجال: ٥، أثر مدينة الحِلَّة على الحياة الفكرية في العراق: ٩٧.
- (٣٣) يُنظر: رياض العلماء: ١/٢٦٧، والجامع للشرائع: ١٣-١٤، والحياة الفكرية في الحِلَّة: ٦٨.
- (٣٤) رياض العلماء: ٤/٧٢.
- (٣٥) يُنظر: رياض العلماء: ٥/٧٧.
- (٣٦) يُنظر: الشيرازي، طرائق الحق: ٢/٧١.
- (٣٧) يُنظر: رياض العلماء: ٢/٢٢٤، مكتبة العلامة الحليّ: ٤٩، خاتمة المستدرک: ٢/١٧، الأفتدي، الفوائد الطريفة: ٤١٢، الخوانساري، روضات الجنّات: ٤/٣٤٥، والحياة الفكرية في الحِلَّة: ٦٤-٧٧، وصور مشرقة من الحِلَّة الفيحاء: ٢٠٨.
- (٣٨) يُنظر: تأسيس الشيعة: ٢٧٠.
- (٣٩) يراجع: مراكز العلم في الحِلَّة قرية سورا: حسن الحكيم، جريدة الجنائن، عدد ١٥، ١/٢٠٠٠.
- (٤٠) مدينة أهلها التاريخ، مجلة ردّ الشمس، مركز تراث الحِلَّة.
- (٤١) لؤلؤة البحرين: ٢٧٢، والحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٣.
- (٤٢) رياض العلماء: ٥/١١٤، الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٣.
- (٤٣) تاريخ مقام المهدي: ١١٣، الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٤.
- (٤٤) تاريخ مقام المهدي: ١١٣، الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٤.



- (٤٥) يُنظر: مكتبة العلامة الحليّ: ١٤٢، والحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٤.
- (٤٦) يُنظر: مكتبة العلامة الحليّ: ١٤٤.
- (٤٧) معجم المخطوطات الحليّة.
- (٤٨) يُنظر: مكتبة العلامة الحليّ: ١٤٤.
- (٤٩) الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٤.
- (٥٠) موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٠٩/٢.
- (٥١) فقهاء الفيحاء: ٢٢٥.
- (٥٢) الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٣٤٤.
- (٥٣) الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٦.
- (٥٤) العلماء الأربعة الذين دفنوا في هذا المكان هم: علي بن صدقة بن منصور (ت ٥٤٥هـ)، ويحيى بن نجيب الدين الهذلي (ت ٦٠١هـ)، وجلال الدين جعفر بن سليمان الحليّ، والسيد جلال بن محمد من سلالة الامام علي الهادي عليه السلام.
- (٥٥) مرآة المعارف: ٦٠/١، والحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٦.
- (٥٦) تاريخ مقام الامام المهدي: ١٧٦.
- (٥٧) يُنظر: الفوائد الطريفة: ٢١٠. وتاريخ التربية: ٧٥.
- (٥٨) الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٩.
- (٥٩) مقدمة التحقيق لكتاب المهذب البارع لأحمد بن فهد الحليّ: ١٥.
- (٦٠) المهذب البارع: ١٣/١، الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٢٢٩.
- (٦١) الفوائد الرجالية: ١٠٧/٢.
- (٦٢) مقدمة التحقيق لكتاب المهذب البارع لأحمد بن فهد الحليّ: ١٥.
- (٦٣) صور مشرقة من الحِلَّة الفيحاء: ٦٤-٦٥.
- (٦٤) أنوار البدرين: ٦٧.
- (٦٥) تاريخ العلماء: ٣١.
- (٦٦) التوضيح الأنور: ١٤، لؤلؤة البحرين: ١٥٧، الأفندي، الفوائد الطريفة: ٤٦٠، روضات الجنّات: ٣٤٥/٤. وصور مشرقة من الحِلَّة الفيحاء: ٦٤-٦٥.
- (٦٧) تاريخ مقام الامام المهدي: ١٧٦.
- (٦٨) يُنظر: صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط في كتاب الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٥٤٩.
- (٦٩) يُنظر: صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط في كتاب الحوزة العلمية في الحِلَّة: ٥٥٠.

- (٧٠) الفوائد الطريفة: ٢١٠، والحوزة العلمية في الحِلّة: ٢٣٠.
- (٧١) يُنظر: صور مشرقة من الحِلّة الفيحاء: ٦٤-٦٩.
- (٧٢) التوضيح الأنور: ١٤. صور مشرقة من الحِلّة الفيحاء: ٦٦.
- (٧٣) التوضيح الأنور: ١٤.
- (٧٤) موسوعة طبقات الفقهاء: ٩/٢٦٧.
- (٧٥) أعيان الشيعة: ٦/٢٢٣.
- (٧٦) مجلة معهد المخطوطات العربية: ٣/١٥٢.
- (٧٧) معجم المخطوطات الحلية.
- (٧٨) مرآة الحِلّة: ١/٨٣، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٨٠.
- (٧٩) يُنظر: تاريخ علماء المستنصرية: ٢/٣٦٢-٤٦٣، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٧٨.
- (٨٠) تاريخ علماء المستنصرية: ٢/٤٥٥. وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٧٨.
- (٨١) تلخيص مجمع الآداب: ٤/٩٠، وتاريخ علماء المستنصرية: ١/١٩٤-١٩٥، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٧٨.
- (٨٢) بغية الوعاة: ١/٤٣٩، وبحار الأنوار: ١٠٤/٦٥، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٧٩.
- (٨٣) وتاريخ علماء المستنصرية: ١/٢٤٢، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٧٩.
- (٨٤) الوافي بالوفيات: ١٤/١٣٨، والمدرسة الشرايية: ٢٨٠-٢٨١، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٨١.
- (٨٥) تاريخ علماء المستنصرية: ١/٣٨، ومدارس بغداد: ٢٠٤، والمدرسة الشرايية: ١٣١.، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٨١.
- (٨٦) تلخيص مجمع الآداب: ٤/٤٣٩، وطبقات أعلام الشيعة: ٣/٦٦.
- (٨٧) يُنظر: أمل الأمل: ٢/٣٢٥، ورياض العلماء: ٥/٢١٦، وطبقات أعلام الشيعة: ٤/٨.
- (٨٨) النجف الأشرف والحِلّة الفيحاء صلات علمية وثقافية عبر عصور التاريخ: ٨٧، وأثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية: ٨٢.
- (٨٩) سورة الفرقان / ٣٣.
- (٩٠) يُنظر: لسان العرب: ٥/٥٥ (فسر).
- (٩١) يُنظر: البحر المحيط: ٧/٣٢، ١٣/٣٦٣، التفسير والمفسرون: ١/٥.
- (٩٢) يُنظر: البرهان في علوم القرآن: ١/١٣.
- (٩٣) تفسير الرازي: ١/٢٩٧، ويُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: ١/١٨.

- (٩٤) مجمع البيان في تفسير القرآن: ١٨ .
- (٩٥) معترك الاقران في إعجاز القرآن: ١/١٠٠-١٠١ .
- (٩٦) الأعلام: ٧/ ١٦٧، ابن شهر آشوب، متشابه القرآن ومختلفه: ٢/ ٢٩٣ .
- (٩٧) خاتمة المستدرک: ٣/ ٢٧، غاية النهاية: ٢/ ٢٥٦ رقم ٣٤٤٧ .
- (٩٨) حسين الأمين، مستدرکات أعيان الشيعة: ١/ ٢٥٤ .
- (٩٩) السبكي، طبقات الشافعية: ٨/ ٧٩؛ الصفدي، الوافي: ٤/ ١٨١-١٨٣ .
- (١٠٠) أمل الآمل: ٢/ ٣٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢/ ٣١٣ .
- (١٠١) رياض العلماء: ٥/ ٣٣٧، والجامع للشرائع: مقدمة المحقق: ١١، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٧/ ٢٩٨، والصراط المستقيم: ١/ ٢٣، والذريعة: ١٦/ ١٢٤ .
- (١٠٢) الصراط المستقيم: ١/ ٢٣ .
- (١٠٣) الذريعة: ٢٠/ ٨٤ .
- (١٠٤) يُنظر: أجوبة المسائل المهنية: ٩. وخلاصة الأقوال: ٤٦، وأعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٥، والذريعة ١٢/ ١٧١، ٢٤/ ٤١٢، ومكتبة العلامة الحلي: ٢١١ .
- (١٠٥) خلاصة الأقوال: ١١٠، أجوبة المسائل المهنية: ٩، مختلف الشيعة: ١/ ٧٢، ونهاية الأحكام: ١٢/ ١ .
- (١٠٦) مخطوطة موجودة في مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية في العتبة العباسية المقدسة، النجف- مؤسسة كاشف الغطاء: رقم ٣٧٨ .
- (١٠٧) الحقائق الراهنة في أعيان المائة الثامنة: ١١٢، الذريعة: ٣/ ٣٠٣ .
- (١٠٨) الحقائق الراهنة في أعيان المائة الثامنة: ١١٢، الذريعة: ٣/ ٣٠٣، وفهرس التراث: ١/ ٧١٦ .
- (١٠٩) مفاهيم القرآن: ١٠/ ٤١٣ .
- (١١٠) الشهيد الأول، الدروس الشرعية في فقه الامامية: ١/ ٢٥ .
- (١١١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٣٠١، مفاهيم القرآن: ١٠/ ٤١٣ .
- (١١٢) رياض العلماء: ٢/ ٢٢١، ٢٠/ ١٦٢، ٣/ ٣٠٧ .
- (١١٣) الذريعة: ٢٠/ ١٦٢، ٣/ ٣٠٧، ٢٠/ ١٦٢، ٣/ ٣٠٧ .
- (١١٤) الذريعة: ٢٠/ ١٦٢، ٣/ ٣٠٧ .
- (١١٥) رياض العلماء: ٢/ ٢٢١، وتعليقة أمل الآمل: ١٢٨، ٢٠/ ١٦٢، ٣/ ٣٠٧ .
- (١١٦) أعيان الشيعة: ٦/ ٣٧٣، ٢٠/ ١٦٢، ٣/ ٣٠٧ .
- (١١٧) الزركلي، الأعلام: ٣/ ٣٣٠، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ١٣٥ .

- (١١٨) فهرست كتب خطّي كتابخانه، های إصفهان: ١/ ١٢١.
- (١١٩) الذريعة، ج٤، ص٢٤٥؛ وج٢٥، ص٤١.
- (١٢٠) رياض العلماء، ٢/ ٣٠٧-٣٠٨، وإيضاح المكنون: ١/ ٤٤٤، وهديّة العارفين: ١/ ٣٦٥، والذريعة: ٨/ ٦٥.
- (١٢١) الذريعة: ٤/ ٣١٥، بخشايشي نامدار شيعة: ١٦٧، الحياة الفكرية في الحِلّة: ٣٠٦.
- (١٢٢) روضات الجنات: ٢٠، ومستدرك الوسائل: ٣/ ٤٣٥، وكنز العرفان: ١/ ٩، والذريعة: ٤/ ٢٤٦. رياض العلماء: ١/ ٤٤، وهديّة العارفين: ١/ ١١٩، والأعلام: ١/ ٥٩. والحياة الفكرية في الحِلّة: ٣٠٣.
- (١٢٣) الذريعة: ٤/ ٣١٥، بخشايشي نامدار شيعة: ١٦٧، الحياة الفكرية في الحِلّة: ٣٠٦.
- (١٢٤) يُنظر: أعلام الشيعة: ١/ ٤٥٨-٤٥٩.
- (١٢٥) الذريعة: ٤/ ٢٤٦، الحياة الفكرية في الحِلّة: ٣٠٧.
- (١٢٦) رياض العلماء: ١: ٢٣.
- (١٢٧) يُنظر: لسان العرب: ١/ ١٢٨.
- (١٢٨) النهاية في غريب الحديث: ٤/ ٣٠.
- (١٢٩) البحر المحيط: ١/ ١٤.
- (١٣٠) البرهان: ١/ ٣١٨.
- (١٣١) إتحاف فضلاء البشر: ١/ ٦.
- (١٣٢) نكت الهميات في نكت العميان: ١٤٥، تبصير المتنبيه بتحرير المشتبه: ٤/ ١٤٥١، وبغية الوعاة: ١/ ٤٥٦، وتاريخ الحِلّة: ١/ ١٢.
- (١٣٣) يُنظر: معجم الأدباء: ١٠/ ١٨٣، ونكت الهميان: ١٤٥، المختصر من تاريخ ابن الديلمي: ١٧٤.
- (١٣٤) غاية النهاية: ٢/ ٢٩٤، أثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية في العراق: ٢٤٦.
- (١٣٥) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٧/ ١٥٩.
- (١٣٦) الذهبي، تاريخ الاسلام: ٣٣/ ٢٩٣.
- (١٣٧) التكملة: ٢/ ٣٠٧-٣٠٨، العبر: ٤/ ٣٠٠، أثر مدينة الحِلّة على الحياة الفكرية في العراق: ٥٨.
- (١٣٨) الجامع المختصر: ٩/ ٧٢.
- (١٣٩) أثر علماء الحِلّة في النشاط الفكري ببلاد الشام: ٣٩.
- (١٤٠) خاتمة المستدرك: ٣/ ٢٧.

- (١٤١) ابن الساعي، الجامع المختصر: ٢٥٥-٢٥٦/٩، سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان: ٥٣٨/٨، ابن الديلمي، مختصر تاريخ ابن الديلمي: ٣٣٨ برقم ١٢٩٠، المختصر المحتاج إليه: ١٨٥/٣، المنذري، التكملة: ٢٠٤/٣، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ١٩٤-١٩٥.
- (١٤٢) ابن الساعي، الجامع المختصر: ٢٥٥-٢٥٦/٩، سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان: ٥٣٨/٨، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ١٩٤-١٩٥.
- (١٤٣) ابن الساعي، الجامع المختصر: ٢٥٥-٢٥٦/٩.
- (١٤٤) الأفندي، رياض العلماء: ٢/٢٠، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ١٠١.
- (١٤٥) ابن طاووس، اليقين: ٢٨٠، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ١٠١.
- (١٤٦) ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١٠/٣٩٥، والذهبي، المختصر من تاريخ ابن الديلمي: ٣١٠.
- (١٤٧) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب: ١/١٣٣ برقم ١٠٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/٨٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/٢٦٧-٢٦٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/٤١.
- (١٤٨) المصدر نفسه: ٤/٨٢.
- (١٤٩) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب: ١/٨٢، وصور مشرقة من الحلة الفيحاء: ٧٩-٨٠.
- (١٥٠) مجمع الآداب: ٤/٥١٨، والحياة الفكرية في الحلة: ٩٠.
- (١٥١) رياض العلماء: ٢/٣٠٥.
- (١٥٢) لسان العرب: ٣/٦١.
- (١٥٣) البقرة/١٠٦.
- (١٥٤) يُنظر: قوانين الأصول: ٢/٩٢، المقصد الخامس في النسخ، مفاهيم القرآن: ١٠/٣٦٣-٣٦٤.
- (١٥٥) يُنظر: مناهل العرفان: ٢/١٢٧.
- (١٥٦) سورة المجادلة/١٢.
- (١٥٧) تفسير ابن كثير: ٨/٥٠.
- (١٥٨) تفسير الطبري: ٢٨/١٥، تفسير البرهان: ٢/١٠٩٩، تفسير ابن كثير: ٨/٥٠.
- (١٥٩) الذريعة: ٢٤/١٠، والحياة الفكرية في الحلة: ٣١١.
- (١٦٠) الحقائق الراهنة في أعيان المائة الثامنة: ١٦٠.
- (١٦١) الذريعة: ٤/٢٤٦.
- (١٦٢) يُنظر: مسالك الافهام إلى آيات الأحكام: ١/١٠، وطبقات مفسري الشيعة (بالفارسية): ٢/٢٩٤.

- (١٦٣) رياض العلماء: ١/٤٤، هدية العارفين: ١/١١٩ .
- (١٦٤) لؤلؤة البحرين: ١٧٩، الحياة الفكرية في الحلّة: ٣٠٧ .
- (١٦٥) لسان العرب: ١٢/١٤١ .
- (١٦٦) المفردات، الراغب الأصفهاني: ١٢١، لسان العرب: ١٢/١٤١ .
- (١٦٧) مصطلحات أساسية في علوم القرآن، أ. د. محمد حسين علي الصغير، محاضرات القيت على طلبية الدراسات العليا للدكتوراه .
- (١٦٨) المفردات، ٢٥٤، لسان العرب: ١١/٥٠٤ .
- (١٦٩) مصطلحات أساسية في علوم القرآن، أ. د. محمد حسين علي الصغير، محاضرات القيت على طلبية الدراسات العليا للدكتوراه .
- (١٧٠) يُنظر: الذريعة: اقا بزرك الطهراني، ج ٢٢، ص ٣١٨ .
- (١٧١) خاتمة المستدرک: ٣/٢٧، غاية النهاية: ٢/٢٥٦ رقم ٣٤٤٧ .
- (١٧٢) الكنى والألقاب: ١/٣٤١، بحار الانوار: ١/١٢ .

## المصادر والمراجع

١. أثر علماء الحِلَّة في النشاط الفكري ببلاد الشام من القرن السادس إلى أواخر القرن الثامن الهجريين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٢.
٢. أثر مدينة الحِلَّة على الحياة الفكرية في العراق (من القرن السادس إلى نهاية القرن الثامن الهجريين)، هناء كاظم خليفة الربيعي، منشورات جامعة بابل، ٢٠١٢م.
٣. أجوبة المسائل المهنية، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ)، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠١هـ.
٤. الأربعون حديثاً، محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦هـ)، طبع حجر طهران، ١٣١٨هـ.
٥. الأعلام، خير الدين الزركلي، قاموس تراجم، ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.
٦. أعيان الشيعة، السيد محسن الأميني الحسيني العاملي، مطبعة ابن زيدون، بيروت، ١٩٥٨.
٧. أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل، محمد بن الحسن (١١٠٤هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة نمونه، قم: ١٤٠٤.
٨. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين، علي بن حسن البلادي البحراني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٩. الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية، الشيخ جعفر النقدي، ط ٢، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨١م.
١٠. إيضاح المكنون في الذليل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).
١١. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، مطبعة مؤسسة الوفاء، ط ٢، بيروت، ١٩٨٣م.
١٢. البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١.

١٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، مطبعة السعادة، مصر، (د.ت).
١٤. تاريخ الاسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ١٤١٠-١٩٩٠.
١٥. تاريخ التربية عند الإمامية وأسلافهم من الشيعة بين عهدي الصادق والطوسي، عبد الله فياض، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٧٢.
١٦. تاريخ الحِلّة، الشيخ يوسف كركوش الحليّ، مطبعة شريعت، ط ١، ١٣٨٨.
١٧. تاريخ علماء المستنصرية، د. ناجي معروف، مطبعة الشعب، القاهرة، ط ٣، (د.ت).
١٨. تاريخ مقام الامام المهدي، خليل إبراهيم المشايخي، مجلة السفير، العدد (١٧) السنة الرابعة، ٢٠١١م.
١٩. تبصير المتنبيه بتحرير المشتبه، ابن حَجَر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
٢٠. تفسير الفخر الرازي، فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر الرازي (ت ٦٠٤هـ)، دار الفكر للطباعة والتوزيع، (د.ت).
٢١. التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي، مكتبة رهبة، القاهرة، سنة ٢٠٠٠.
٢٢. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، عبد الرزاق بن أحمد بن الفوطي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٩٦٧م.
٢٣. التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور، الحبلرودي، الشيخ نجم الدين خضر الرازي (ت ٨٥١هـ/١٤٤٧م). تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة شمارة، قم، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
٢٤. الثقافة العربية ومراكز العلم في العراق في الفترة الجلائرية، د. حسين فاضل ونوري عبد الحميد خليل، مجلة دراسات الاجيال، العدد ١-٢، ١٩٨٤.
٢٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م



٢٦. الجامع للشرائع، يحيى بن سعيد الحلبي (ت ٦٨٩هـ)، تحقيق لجنة بإشراف جعفر سبحاني، مؤسسة الشهداء، قم ١٤٠٥هـ.
٢٧. الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، أغا برزك الطهراني، تحقيق: علي نقي منزوي، ط ٢، مطبعة إسماعيليان، قم، ١٩٧٢م.
٢٨. الحوزة العلمية في الحلة نشأتها وانكماشها الاسباب والتائج (٥٦٢-٩٥١هـ)، د. عبد الرضا عوض، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ٢٠١٣.
٢٩. الحياة الفكرية في الحلة، ماجد عبد زيد أحمد الخزرجي، وزارة التعليم العالي، جامعة بابل، مركز وثائق ودراسات الحلة، (د.ت).
٣٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر (٨٥٢هـ)، تحقيق، سيد جاد الحق، ط ٢، مطبعة المدني، القاهرة، ٦٩م.
٣١. دور المسجد في محو الأمية والتعليم دراسة تاريخية، محسن: طه والسيد عبد الرزاق الصفار ميدانية، مجلة آداب الرافدين: العدد ١٠، ١٩٧٩: ١٦١-١٦٤.
٣٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن آغا برزك الطهراني، دار الأضواء، ط ٣، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٣٣. الرجال، الحسن بن علي بن داود (ت ٧٤٠هـ)، اعتناء، جلال الدين الحسيني، مطبعة جامعة طهران، طهران، ١٣٤٢.
٣٤. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، محمد باقر الموسوي الخوانساري (١٣١٣هـ)، عنيت بنشره مكتبة إسماعيليان، طهران، ١٣٩٠هـ.
٣٥. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله الأفندي (القرن ١٢)، تحقيق، السيد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة السيد المرعشي، قم، ١٤٠٣هـ.
٣٦. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، علي بن يونس العملي (٨٧٧هـ)، تحقيق، محمد باقر البهبودي، المطبعة الحيدرية، قم، ١٣٨٤هـ.
٣٧. صفحات من تاريخ الحلة، الأستاذ الدكتور كريم مطر الزبيدي والأستاذ المساعد الدكتور يوسف كاظم الشمري، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ٢٠١٣م.
٣٨. صور مشرقة من الحلة الفيحاء، الأستاذ الدكتور كريم مطر الزبيدي والأستاذ المساعد الدكتور

- يوسف كاظم الشمري، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٤م.
٣٩. طبقات أعلام الشيعة أو الأنوار الساطعة، أغا برزك الطهراني، دار إحياء الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م.
٤٠. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ)، السبكي دار المعرفة للطباعة، بيروت، (د.ت).
٤١. طرائق الحقائق، محمد معصوم الشيرازي، تصحيح: محمد جعفر محجوب، كتابخانه باراني، طهران، (د.ت).
٤٢. فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة، السيد هادي كمال الدين، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢.
٤٣. الفوائد الرجالية، بحر العلوم، السيد محمد المهدي الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م). تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، مكتبة الصادق، طهران، ١٣٦٣هـ.
٤٤. الفوائد الطريفة، محمد عبد الله بن عيسى الأفتندي الأصفهاني، مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، ٢٠٠٦.
٤٥. قواعد الاحكام في مسائل الحلال والحرام، الحسن بن يوسف المطهر الحليّ (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٣هـ.
٤٦. الكامل في التاريخ، عز الدين علي بن محمد الشيباني ابن الأثير (٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦.
٤٧. كتاب الحوادث، المنسوب لابن الفوطي، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعماد عبد السلام رؤوف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٧م.
٤٨. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، العلامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، دار الكتب التجارية، النجف، (د.ت).
٤٩. الكنى والألقاب، عباس القمي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٥هـ.
٥٠. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال، الشيخ يوسف البحراني (١١٨٦هـ)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف، (د.ت).

٥١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
٥٢. متشابه القرآن ومختلفه، الشيخ محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ)، دار البیدار للنشر، ط ١، (د.ت).
٥٣. مجمع البيان في تفسير القرآن، امين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، حققه وعلق عليه لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، قدم له الامام الأكبر السيد محسن الأمين العاملي، منشورات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.
٥٤. المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق، مصطفى جواد، مطبعة الزمان، بغداد، (د.ت).
٥٥. مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، الحسن بن يوسف المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ)، قم، ١٤١٢هـ.
٥٦. مرافد المعارف، محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، مطبعة سعيد ابن جبير، تحقيق، محمد حسين حرز الدين، قم، ١٣٨٠هـ.
٥٧. مراكز العلم في الحلة قرية سورا: حسن الحكيم، جريدة الجئان، عدد ١٥، ١/٢٠٠٠.
٥٨. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤٠٨.
٥٩. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، حسين الطبرسي النوري، (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، بيروت، ١٩٨٧م.
٦٠. معترك الاقران في إعجاز القرآن، جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، ضبطه وصححه وكتب فهارسه، أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.
٦١. معجم المخطوطات الحلية، ثامر كاظم الخفاجي، مركز تراث الحلة، دار الكفيل، ٢٠١٤.
٦٢. مكتبة العلامة الحلي، عبد العزيز بن جواد الطباطبائي، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٦هـ.
٦٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، الدار الوطنية، بغداد، ١٩٩٠م.
٦٤. المهذب البارع في شرح المختصر النافع، طبع المجلد الأول منه في ١٤٠٧ والمجلد الثاني منه في ١٤١١هـ بقم.

٦٥. مؤرخ العراق ابن الفوطي، محمد رضا الشيبلي، مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٥٠م.
٦٦. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الصادق، إشراف مطبعة اعتماد، قم، ١٤١٨هـ.
٦٧. نكت الهميات في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيك الصفدي، دار المدينة - المطبعة الجمالية بمصر، ١٣٢٩هـ / ١٩١١م.
٦٨. الوافي بالوفيات، صلاح الدين بن أيك (٧٦٤هـ)، اعتناء س. ديدرينغ، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٨١م.